رابط المادة على منصة باحث

النار

النار 3/2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:31

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:54

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:20

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها عباد الله ذكرت في اللقاء الماضي اني ساتكلم في هذه الجمع ان شاء الله الى اول شهر ذي الحجة اسأل الله ان ييسر لي ولكم الحج - 00:01:49

اتكلم فيها عن وصف النار وما اعد الله عز وجل لاهلها من الوان العذاب وما دفعني الى الكلام في النار ووصفها الا ما نعيشه في هذه الايام من غفلة شديدة عن الدار الاخرة وعن اهل النار - 00:02:19

وما اعد الله عز وجل في دار البوار ولما نرى من قلوبنا التي قد ركنت الى الدنيا واخذت في زخرفها ومتعها وكأن الواحد منا قد علم في موته قد علم بموته واجله - 00:02:43

وانه سيمكث فيها مكثا بعيدا ولذلك اخبرنا الله عز وجل عن عذاب اهل النار وطرف من الوان عذابهم واعلم ان الذي في كتاب الله وسنة رسول الله صلى عليه الله من اخبار النار واهلها واوصاف احوالها ليس ذلك - 00:03:03

الا نزرا يسيرا وطرفا قريبا مما اعد الله عز وجل فيها النار لما خلقت فزعت الملائكة لخلق النار فزعا شديدا وجاء عن بعض السلف ان الملائكة لما رأت النار قد اضطربت اضطرابا شديدا. فلما خلق الله ادم سكن عليهم وهدأ - 00:03:30

نفوسهم وهم الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان الكلام عن النار ان الكلام عن النار في هذه الايام التي تختلطنا فيها المشاعر وتضطربنا فيها المواقف وتأخذنا الفتن ميمنة وميسرة من كل جهة تحيطنا ويجلس الواحد - 00:03:58

ان الساعات تلو الساعات يراقب قنوات الاخبار والفضائيات ويذكر الصلوات والاذكار البريات ونغفل عن كلام ربنا وسنة نبينا في زمن الفتن والمحن. ونرانا تضطرب النار من حولنا نار الفتن وتأخذنا يمينا وشمالا وقلوبنا قد اصبحت جلمودا صخرا. اذا سمع الواحد ايته - 00:04:26

الوعيد والتهديد وايات العذاب والنار. وكأنما يسمع خبرا من اخبار الاعلام. او قصة من قصص الرواة او اضحوكة او العوبة او طرفة وما كأننا نتكلم عن عذاب الله لاهل العذاب - 00:04:56

ان الكلام عن النار اليوم هو الذي يحجم شبابنا عن الاضطراب في الشهوات التي قد غرقنا في زماننا فيها اليوم غرقا شديدا. الشهوة اصبحت اليوم من بين ارجلنا. ومن بين ايدينا وعن ايماننا وشمائلنا - 00:05:15

ومن امامنا ومن خلفنا ومن فوقنا ولا ينجو من نار الشهوة الا من رحم الله. قلت لاخواني مرة ان الحرام والشهوة اليوم اقرب للرجال من نسائهم التي احلها الله اليهم. وشبابنا اليوم - 00:05:35

الذي اصبح على جواله كل شيء شرا وخبيثا وخيرا وباطلا وحقا وسنة وبدعة وشركة ايمانا وفسقا واصبح يضطرب الشاب في النهار يعبد ربه ويصلي الجماعة وفي الليل يجلس على الحرام - 00:05:55
فينظر الى الاباحيات ويعتكف على ما حرم الله. اضطراب شديد يعيشه الناس اليوم في هذه الايام. ان والفتن والسفور والتعري والزنا. قد بلغ في هذا الزمان مبلغا شديدا جدا. ماذا - 00:06:15
نحتاج الى سياط الخوف والترهيب نحتاج الى سياط الخوف والترهيب. فربنا قد ارسل رسله وقال رسلا مبشرين ومنذرين. مبشرين بالخير والنعيم ومنذرين من الويل والعقاب رسلا مبشرين ومنذرين. وكما ذكر الله من - 00:06:35
يأتي الترغيب ومن ايات الرجاء في كتابه ذكر بعددها وذكر بعددها من ايات الترهيب ايات الخوف والتحذير والانذار. فربنا من اول ما امر نبيه قال يا ايها المدثر قم فانذر - 00:07:00
فكان اول بلاغ عن رسول الله فكان اول بلاغ من رسول الله عن ربه جل في علاه هو الانذار والواجب على العلماء والدعاة وطلبة العلم في زمان تنتشر فيه الفتن. ويظهر فيه الشر والسوء. الواجب عليهم ان - 00:07:20
توجهوا الى الترهيب توجها شديدا. وان يذكروا الناس بعذاب ربهم. وما اعد الله من الوان العذاب والعقاب يا لله يا لله في يوم القيامة لما تتوجه جموع الناس الى الانبياء ورسل الله يأتون - 00:07:40
ادم ابا البشر ويأتون موسى وعيسى موسى كليم الله ويأتون ابراهيم خليل الله ويأتون نوحا ويأتون نوحا اول الرسل الى اهل الارض. ويأتون عيسى رح الله وكلمته بثها في مريم العذراء. ويأتون - 00:08:00
محمدا صلى عليه الله ليس لهم هجير الا ان يقولوا الا ترون ما قد بلغنا؟ الا ترون ما نحن فيه الا ترون من يشفع لنا الى ربنا فلا يجيب الانبياء رسل الله المغفور ذنوبهم المرحومة اعمالهم - 00:08:21
المقبولة احوالهم اهل الجنة واول اهل الجنة دخولا. ليس لهم صدح ولا نداء الا ان الله قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. فيقول نبي الله - 00:08:41
اه نفسي نفسي اني اخاف نار الله النار والترهيب النار والترهيب لابد ان نعلم ماذا اعد الله عز وجل فيها؟ وما اخبر نبينا صلى عليه الله اصحابه ونعلم من النار واحوالها فيتذكر احدنا - 00:09:01
ان الترهيب في شريعتنا جاء اولا على هيئة الوعيد فان امتنع العبد تدرج هذا الوعيد حتى انتهى بالتنفيذ وما خلق الله نارا اول ما خلق الله النار الا لمجرد سورة يهدد بها فقط - 00:09:31
انما خلق الله النار ليملأها. ويوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد امتنا تقرأ القرآن وتمر على ايات الرحمن وتأتي على ايات الرحمة والرجاء وعلى ايات العذاب وعلى ايات البلاء والشقاء. وقل من يمر ويقف عندها. هل فكرت يوما لما سمى الله - 00:09:53
النار سماها سماها نزاعة للشوى؟ هل فكرت يوما لما سمى الله النار جهنم؟ هل فكرت يوما لما سمى الله جحيما هل فكرت يوما لما سمى الله النار سعيرا؟ هل فكرت يوما لمسمى الله عز وجل النار - 00:10:22
عذابا شديدا. هل فكرت يوما لما سمى ربنا جل في علاه النار بهذه الاسماء التي كلها دلوا على الوان العذاب وشدة ما فيها وبعد قعرها ونكد ما فيها. يا رب سلم. يا رب سلم - 00:10:45
يقول الله عن النار انا اعتدنا لهم عذابا اليما. وقال الله عز وجل اعتذر للذين كفروا واخبرنا الله عز وجل انه قد اعتدى لاهل النار والكافرين عذابا سعيرا الشعير هي التي اضرمت وشدت واججت والهبت. لذا قال الله عز وجل عنها كلا انها - 00:11:05
قالوا اللغة هي اللهيب الخالص. النار الخالصة التي لا يخالطها شيء كلا انها لظى. نزاع للشوى تدعو للشواء تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى. النار سماها الله عز وجل اما هاوية - 00:11:33
امه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. ولذا لما يقبض المؤمن وتؤخذ روحه في حريره وتؤخذ في حريرة بيضاء وتأتيهم ملائكة الرحمة ويتناولونها فيما بينهم رفقا ورفقا يعطي الملك الملك - 00:11:53
حتى يسرى بها الى السماء الدنيا. ولها من الريح من اطيب ريح مسك عرفتها الارض. فتقول الملائكة مرحبا مرحبا باطيب ريح مسك

اتت من الارض فتقول الملائكة من فلان ابن فلان؟ ثم يؤخذ في الحديث الطويل - 00:12:13
حتى يؤتى به الى حتى يؤتى به الى ارواح المؤمنين. ارواح المؤمنين تلتقي تلتقي فيجتمعون عليه ويفرحون به. اشد من احدنا اشد من فرح احدنا بغائبه. عند قدومه يقول صلى الله عليه وسلم فيأتونه فيقولون له ماذا فعل فلان - 00:12:33
ارواح المؤمنين تسأل الروح المؤمنة. ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقول بعضهم لبعض اتركه انه قد كان في غم الدنيا وكربها. اتركوه ثم يجيبهم فيقول فلان الم يأتكم - 00:13:00
ما اتاكم فلان الم يأتكم فلان؟ فيقولون ايه قد ذهب به الى امه الهاوية قد ذهب به الى امه الهاوية الهاوية البعيدة قعرها الهاوية الجحيم جهنم قالوا سميت جهنم جهنم - 00:13:20
ببعد قعرها فيقال بئر جهناما. قالوا بئر جهنام لبعد قعره. وقيل لجهنم اخذ من الجهمة وهي اول اخير الليل. فاخذت من الجهمة لشدة ظلمتها. فقال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:13:46
يوما قال لمن حوله قال النار اترون النار حمراء كناركم هذه اتظنون ان جهنم حمراء كناركم هذه التي اذا اصابت احدنا ظل اثرها طوال عمره هذه النار التي تفر منها البلاد والملوك والجيوش والعباد نار الدنيا التي تأكل الحجر والشجر - 00:14:06
والمدر والوبر والبشر والبقر. نار الدنيا التي نخوف بها العظيم والحقير والكبير والصغير. نار الدنيا يقول ابو هريرة يقول لاصحابه اترون نار نار جهنم اترون جهنم حمراء كنار هذه والذي نفسي بيده انها لسوداء مظلمة اشد من سواد - 00:14:34
والقار هو الزفت ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان ناركم هذه نار الدنيا التي تضربونها ما هي جزء جزء من ست واربعين جزء من سبعين جزء من نار جهنم التي اعدها الله - 00:15:04
اي ان نار جهنم تضعف هذه النار بتسعة وستين ضعفا انظر الى البركان الذي ان خرج وسار على جبل ومر بقرية اذابها واذاب حديدها واذاب رصاصها واكل كل ما فيها - 00:15:31
انظر الى البركان الذي يتهدد الارض وتشتكي منه الدول ويهابه الدنيا جزء من سبعين جزء من نار جهنم جوسون من سبعين جزء من نار جهنم. ماذا تعلم عن النار ماذا تعلم عن النار - 00:15:59
ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا. ما خلقت هذا باطلا سبحانك فكان اول دعائهم سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين - 00:16:24
من انصار وكان اول دعاء عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا السلام والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا - 00:16:55
قام النار ماذا تعرف عن النار؟ النار من اول لحظات استقبالها فزع من اول لحظات استقبالها فزع كيف ذلك؟ هذا ما اخبر عنه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:17:25
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد ماذا تعرف عن النار ان من اول استقبال النار لاهلها فزع الم يخبرنا ربنا ان للنار ملائكة - 00:17:57
بلاد شداد هذا طبعهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واخبرنا الله عز وجل ان عدة ملائكة النار تسعة عشر ذكر المفسرون ان ابا جهل لما سمع ذلك - 00:18:31
قال تسعة عشر لو ان كل واحد من الملائكة اجتمع عليه عشرة لطرحتموهم انتم في النار رد الله عليه يخبره انه قد جعل هؤلاء وهم خزنة النار قد جعلهم ملائكة - 00:18:55
واخبر الله عز وجل عن لم؟ فتنة للذين كفروا كما يقول ابو جهل تسعة عشر عشرة لو اجتمعوا عليه طرحوه في النار واخبرنا الله انه ما اخبرنا عن عدتهم الا فتنة - 00:19:15
وافتتن المشركون هؤلاء التسعة عشر خزنة النار شداد لا يعصون الله ما امرهم لا يعصون الله لما يساق الذين كفروا الى النار زمرا

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها - 00:19:34
وقال الله في المؤمنين واذا سيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا وفتحت ابوابها اما اهل النار فما ان يقبلوا على النار الا ان تفتح ابوابها مباشرة من دون ادنى تعقيب - 00:20:01
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فيجيبونهم. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين - 00:20:21
ملائكة النار اول ما يستقبله اهل النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء الذي ترويه ام الدرداء عنه. ام الدرداء عنه وفيه ان اهل النار يجوعون - 00:20:47
اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصيب اهل النار جوع شديد سيعدل جوعهم عذاب جهنم من شدة الجوع وكأنهم قد قد عذبوا عذابين عذابا في جهنم خاص وعذاب الجوع - 00:21:05
فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون لما لا يسمرهم ولا يغنيهم من جوع يأكلون تنتفخ بطونهم ولا يشبعون ولا يكتفي الجوع فيستغيثون قال النبي صلى الله عليه وسلم فيغاثون بطعام ذي غصة - 00:21:33
كلما اكلوا لقمة غصت فاختنقوا قال فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يصيغون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بشراب يسيرون به الغصة قال فيستغيثون بالشراب قال فيغاثون بماذا يغاثون - 00:22:07
قال فيؤتى بماء من جهنم يرفع اليهم على كلاليب من حديد اذا دنا من وجوههم يشوي وجوههم يغاثون بماء من جهنم يرفع اليهم على كلاليب اذا دنا من وجوههم يشوي وجوههم. واذا شربوا منه تقطعت به - 00:22:33
طعام لا يسمن ولا يغني من جوع. ثم يغاثون بطعام ذي غصة. ثم يستغيثون بشراب فيغاثون بشراب هذا حال فماء يشربون الشراب حتى يصيحون ينادون على خزنة النار ينادون على الملائكة - 00:22:57
ينادون ويطلبون منهم الشفاعة فيقول لهم الملائكة اخسئوا فيها فيقولون نادوا الينا ما لك سيأتيهم مالك خازن النار فيقولون فيها يا مالك يا ما لك ليقضي علينا ربك ليميتنا ويفنينا يا مالك ليقضي علينا ربك فيجيبهم فيقول انكم - 00:23:18
انكم ماكثون انكم ماكثون. ثم يقول سفيان بن عيينة وهو من رواة الحديث يقول بلغني ان ما بين سؤالهم ما لك وما بين اجابته اي ما بين قولهم يا ما لك ليقضي علينا ربك وما بين اجابة ما لك الف عام - 00:23:44
الف عام وهم يأكلون الطعام ذا غصة ويشربون شرابا حميما الف عام ثم يقول لهم ما لك انكم ماكثون بعد الف عام يقول انكم ماكثون فيقولون اين ربكم اين ربكم؟ - 00:24:13
ينادي اهل النار على ربنا فيقولون ربنا يا رب قد غلبت علينا شكوتنا يا رب انا ضالون يا رب اخرجنا منها وان عدنا فانا ظالمون وقد رجوا الملائكة فانقطع الرجاء - 00:24:36
ونادوا مالكا فانقطع الرجاء وما زال في قلوبهم رجاء من رب الرحمن الرحيم فلما قالوا ان عدنا فيها انا ظالمون فيجيبهم ربي جل في علاه اخسئوا فيها ولا تكلمون يا رب عفوك - 00:24:58
اخسئوا فيها ولا تكلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيصيبهم اليأس والبؤس والقنوط فينادون بالويل والحسرة والثبور ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا. اي ان مآل الطاغي الى جهنم - 00:25:21
الطاغين مآبا سيئوبون اليها فان ابوا ثابتين فيها كم قال احقابا احقابا ازمنة وحقبا بعيدة. لابثين فيها احقابا. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميمة الا حميما وغساقا جزاء - 00:25:52
وفاقا قدم تلقى ما قدمت. جزاء وفاقا. يا رب لما عذبوا. لم؟ انهم كانوا لا يرجون قد نسينا النار قد نسينا النار. انهم كانوا لا يرجون حسابا - 00:26:31
عباد الله احوال النار واهوالها طعام اهلها وشرابهم لباسهم الوان العذاب الذي فيها دخولهم وهل منهم من يخرج منها؟ كل هذا نجيب عنه ان شاء الله في الجمعتين المقبلتين سائل الرب ان يجيرني واياكم من النار - 00:26:52

اللهم اجرنا امهاتنا وابائنا وازواجنا وذرياتنا ومن احبنا فيك ونحبه فيك. واخواننا واخواتنا. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك - 00:27:19

الجنة يا رب انا نقسم بك انا لم نستأهل لرحمتك ولا لجنتك يا رب انا نقسم بك انا قد استأهلنا لنارك وعذابك ولكن ما لنا رجاء ولا صالح عمل نقبل - 00:27:42

به الا حسن ظننا برحمتك اللهم ارحمنا وانت الرحمن الرحيم. واجرنا من عذابك وغضبك وانت الجواد الكريم. اللهم فرج هم اخواننا في الشام. وهم اخواننا وفي العراق ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم عليك بالرافضة واليهود والصليبين الحاقدين - 00:28:00

وكل من عادى دينك يا رب العالمين. اللهم اكفنا شرهم واجعل كيدهم في نحرهم واجعل الدائرة عليهم يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا اردننا امننا اللهم احفظ علينا ايماننا وامننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين - 00:28:23